


Distr.: General
10 December 2008

Arabic
Original: English

النهج الاستراتيجي
للإدارة الدولية
للمواد الكيميائية



المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية
الدورة الثانية
جنيف، ١١ - ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*
التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية

الوثائق المقدّمة من المنتدى الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية بشأن مستقبل
علاقة المنتدى بالنهج الاستراتيجي

مذكرة الأمانة

- ١ - تتشرّف الأمانة بأن تعمّم، تباعا في المرفق الأول والثاني والثالث بهذه المذكرة، ما يلي من وثائق المنتدى الدولي المعني بالسلامة الكيميائية لكي ينظر فيها المشاركون في هذه الدورة:
 - (أ) رسالة مؤرخة ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ موجهة من رئيس المنتدى إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة يحيل بها قرار داكار بشأن مستقبل المنتدى الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية، الذي اعتمده المنتدى في دورته السادسة التي انعقدت في داكار، بالسنغال، خلال الفترة من ١٥ إلى ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨؛
 - (ب) قرار داكار بشأن مستقبل المنتدى الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية؛
 - (ج) مشروع قرار أعدته اللجنة الدائمة للمنتدى بشأن الدور المقبل للمنتدى في عملية النهج الاستراتيجي وذلك لاحتمال النظر فيه واعتماده من قبل المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دورته الثانية
- ٢ - هذا، وتعرض الوثائق الواردة في المرفقات من دون تحرير رسمي.

المرفق الأول



المحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية
الشراكات العالمية من أجل السلامة الكيميائية

الرئيس: السيد ناديايه الشيخ سيلا، السنغال
الأمين التنفيذي: الدكتورة جودي ستوبر

السيد أشيم شتاينر
المدير التنفيذي
برنامج الأمم المتحدة للبيئة
صندوق بريد ٣٠٥٥٢
نيروبي
كينيا

٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨

السيد شتاينر المحترم تحية طيبة وبعد،

يشرفني بصفتي رئيس المحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية أن أحيل إليكم قرار داكار بشأن مستقبل المحفل الحكومي الدولي والذي اعتمده دورة المحفل السادسة (المحفل السادس) التي عُقدت في الفترة من ١٥ إلى ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ في داكار، السنغال، واستضافتها حكومة السنغال. ويُرَجى منكم بوصفكم من دعوتكم لعقد الدورة الثانية للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، أن تقدموا المساعدة في لفت نظر الفريق العامل المفتوح العضوية التابع للمؤتمر الدولي المذكور والمعني بالشؤون القانونية والتقنية ولفت نظر المؤتمر إلى هذه الرسالة وإلى قرار داكار وأن تقدموا مشروع مقرر القرار المرفق طياً المتعلق بالمحفل الحكومي الدولي إلى المؤتمر من أجل أن ينظر فيه.

ولدى عقد الدورة الأولى للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية (١ شباط/فبراير ٢٠٠٦) دعت الحكومات والجهات صاحبة المصلحة المحفل إلى "مواصلة الاضطلاع بالدور الهام الذي يؤديه في تهيئة منتدى مفتوح وشفاف وشامل لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك وكذلك القضايا الجديدة والناشئة، ومواصلة الإسهام من خلال ذلك في تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية والنهوض بأعمال سائر المنظمات والمؤسسات الدولية ذات الصلة بالمواد الكيميائية". وتم في الدورة الخامسة للمحفل الحكومي الدولي (المحفل الخامس) التي عُقدت ببودابست، هنغاريا، في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ أن اعترفت الحكومات وسائر الجهات صاحبة المصلحة بالدور الفريد والمضاف القيمة للمحفل بوصفه منتدى يقوم مقام معبر واصل بين شؤون العلم والسياسة ومنتدى لمناقشة المسائل وبناء التوافق في الآراء. وسلم المحفل الخامس بمدى استصواب الاستمرار في إقامة هذا المنتدى واعتمد قراراً بشأن مستقبل المحفل اتفق فيه على النظر في أدوار المحفل ومهامه مستقبلاً في دورته المقبلة. ويعرب قرار المحفل الخامس عن تقديره للدور الفريد والمتعدد الأوجه الذي يؤديه

المحفل بوصفه منتدى مرناً ومفتوحاً وشفافاً للتفكير وإقامة الجسور بالنسبة للحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، بما فيها المنتمية إلى القطاع الخاص الذي سهل عملية بناء التوافق في الآراء".

ونظر المحفل السادس فيما قُدم من مقترحات بشأن دور المحفل الحكومي الدولي ومهامه في المستقبل، والخيارات المتاحة لترتيبه من الناحية المؤسسية، وعلاقته المحتملة بالمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، وإسهامه في تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية والنهوض بأعمال سائر المنظمات والمؤسسات الدولية ذات الصلة بالمواد الكيميائية، واعتمد قرار دكاكر بشأن مستقبل المحفل. ويحدد القرار المذكور دور المحفل الحكومي الدولي ومهامه في المستقبل، ويدعو المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية إلى أن يبيت في دورته الثانية في مسألة دمج المحفل في المؤتمر عن طريق تعيين المحفل بوصفه إحدى هيئات المؤتمر الاستشارية.

وأود بالنيابة عن المحفل أن أعرب عن عميق امتناننا للإسهام والدعم القيمين اللذين قدمتهما منظمكم إلى المحفل لتمكنه من تحقيق إنجازاته. وقد أدى المحفل دوراً جوهرياً في تقديم الإجراءات في مجال السلامة الكيميائية لا على الصعيد الدولي فحسب وإنما في البلدان أيضاً. وأرى أن المحفل قد حقق النجاح وهو مهياً لمواصلة تحقيق المزيد من النجاحات في أن يكون بمثابة آلية مهمة وفعالة لتعزيز النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية ودعم تنفيذه.

المخلص

السيد ناديابه الشيخ سيلا
الرئيس

المرفقات: الدورة السادسة للمحفل الحكومي الدولي السادس المعني بالسلامة الكيميائية، الملخص التنفيذي للتقرير الختامي، قرار دكاكر بشأن مستقبل المحفل الحكومي الدولي (IFCS/FORUM-VI/07w)

مشروع مقرر، قرار بشأن المحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية (أو المحفل) مقدم من اللجنة الدائمة للمحفل الحكومي الدولي إلى الدورة الثانية للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية

صورة إلى: السيد ماثيو غب، منسق في أمانة النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، برنامج الأمم المتحدة للبيئة

اللجنة الدائمة للمحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية

مشروع مقرر

المرفق الثاني



المحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة
الكيميائية
الشراكة الدولية للسلامة الكيميائية
الإسهام في تحقيق هدف عام ٢٠٢٠

IFCS/FORUM-VI/07w
الأصل: بالإنكليزية
١٠ تشرين الأول/أكتوبر
٢٠٠٨

المحفل السادس

الدورة السادسة

للمحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية

داكار، السنغال

١٥-١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨

التقرير الختامي

الموجز

قرار داكار بشأن مستقبل المحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية

قرار داكار بشأن مستقبل المحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية

المحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية المنعقد في دورته السادسة،

وقد اجتمع في داكار من ١٥ إلى ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ بدعوة من حكومة السنغال،

وإن يضع في اعتباره النهج الاستراتيجي إزاء الإدارة الدولية للمواد الكيميائية الذي أقره المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٦،

وإن يعترف بالإسهام في المرمى المحدد في الفقرة ٢٣ من خطة التنفيذ التي وضعها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وهو "أن يكفل بحلول عام ٢٠٢٠ استخدام وإنتاج المواد الكيميائية بطرق تؤدي إلى تقليل الآثار البالغة الضرر بالصحة البشرية والبيئة"،

وإن يشير إلى قرار المحفل الخامس بشأن مستقبل المحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية بإنشاء فريق عامل لتحضير مشروع قرار بشأن دور ووظائف المحفل في المستقبل، وخيارات ترتيباته الإدارية، والنظر في إقامة أمانة مشتركة بينه وبين النهج الاستراتيجي إزاء الإدارة الدولية للمواد الكيميائية، مع مراعاة تلافى الازدواجية، وإمكانية إنشاء علاقة بينه وبين المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، وإسهامه في تنفيذ النهج الاستراتيجي إزاء الإدارة الدولية للمواد الكيميائية، وعرض هذه المسائل على نظر المحفل السادس،

وإن يثني على نجاح ذلك الفريق العامل في إنجاز صلاحياته،

وإن يشير أيضاً إلى الدعوة التي وجهها المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية إلى المحفل ليوصل أداء دوره المهم بتوفير ساحة مفتوحة وشفافة وجامعة لمناقشة مسائل الاهتمام المشترك والمسائل الجديدة والمستجدة، وليواصل إسهامه بذلك في تنفيذ النهج الاستراتيجي وفي أعمال سائر المنظمات والمؤسسات الدولية المعنية بالمواد الكيميائية،

وإن يعرب عن تقديره للدور الفريد من نوعه والمتعدد الجوانب الذي يؤديه المحفل بوصفه محفلاً مرناً ومفتوحاً يشجع الأفكار بطريقة شفافة وقيم التواصل بين الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، بما فيها هيئات القطاع الخاص، ويسرّ السبيل لتوافق الآراء مراعيًا بصفة خاصة الأوضاع والمصالح المحددة للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية،

وإن يدرك أن من المستصوب الإبقاء على هذا المحفل،

وإن يقر بالحاجة إلى استخدام الموارد البشرية والمالية بكفاءة وإلى تفادي ازدواجية الوظائف ومجالات العمل حتى يتسنى توطيد السلامة الكيميائية الدولية من خلال التنفيذ الفعال للنهج الاستراتيجي إزاء الإدارة الدولية للمواد الكيميائية وبلوغ مرمى عام ٢٠٢٠، وهي أمور يدعمها ويؤيدها هذا المحفل،

١- يقرر أن يسهم المحفل، في حدود موارده، في النهج الاستراتيجي العام لتعزيز الإدارة الدولية للمواد الكيميائية؛

٢- ويقرر أن يكون دور المحفل هو توفير ساحة مفتوحة وشفافة وجامعة لتعزيز المعارف والفهم المشترك للمسائل الراهنة والجديدة والمستجدة بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية؛

٣- ويقرر أن تكون وظائف المحفل على النحو التالي:

٣-١ تزويد أصحاب المصلحة، وخصوصاً البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بفرصة لتبادل المعلومات واقتنائها من خلال مناقشات ومحادثات مفتوحة؛

٣-٢ وتوفير مصدر موضوعي مستقل للمعلومات التجميعية عن مسائل إدارة المواد الكيميائية، بما فيها مسائل الآثار المحتملة على الصحة والبيئة والعوامل الاقتصادية والاجتماعية، وما يلزمها من إجراءات التصدي؛

٣-٣ وإعداد وتعميم تقارير تعبر عن أحدث فهم للمواضيع الرئيسية، وتستند إلى البيانات العلمية، وتضمن التوازن بين الآراء الراهنة، وتشمل معلومات دقيقة وذات صلة ومهمة ومحررة بعبارات سهلة الفهم لتسهم في التنقيف وتحفز الإجراءات وخصوصاً من جانب المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية؛

٤- ويشجع رئيس المحفل ونواب رئيس المحفل وأعضاء لجنة المحفل الدائمة على بذل كل الجهود التي تضمن حصول هذا القرار على الانتباه الوافي طوال إجراءات التحضير لعقد الدورة الثانية للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، وتأذن للجنة المحفل الدائمة باتخاذ أي إجراءات من أجل دمج المحفل في المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية؛

٥- ويدعو المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية إلى اتخاذ قرار في دورته الثانية بإدماج المحفل فيه بأن يجعل المحفل هيئة استشارية له؛

- ٦- **ويُقدِّم** للمحفل اسماً جديداً هو "المحفل الدولي للسلامة الكيميائية"، وهذه التسمية لن تغير حروفه الأولى الإنكليزية (IFCS)؛
- ٧- **ويدعو** الدورة الثانية للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية إلى أن تدرج العناصر المحددة في الملحق في الاختصاصات الجديدة والنظام الداخلي الجديد للمحفل؛
- ٨- **ويدعو** المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية إلى تحديد واجبات المحفل، ومنها مثلاً تحضير التقارير عن المسائل الجديدة والمستجدة بشأن إدارة السلامة الكيميائية، كإسهام موضوعي للنظر في الأوضاع والاحتياجات النوعية، وخصوصاً في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، مراعيًا في ذلك أن أداء هذه الواجبات يقتضي موارد وافية؛
- ٩- **ويُقر** بأن النجاح في إدماج المحفل في المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية يقتضي موارد بشرية ومالية وعينية كافية تضمن للمحفل أداء وظائفه بفاعلية، وتحت جميع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وهيئات القطاع الخاص على التطوع بتقديم هذه الموارد؛
- ١٠- **ويقرر** أن يواصل المحفل أعماله بموجب اختصاصاته الراهنة، وأن تواصل لجنة المحفل الدائمة أعمالها بموجب اختصاصاتها الراهنة، وريثاً يدمج المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية هذا المحفل فيه على النحو المذكور في هذا القرار، وخصوصاً وفقاً للفقرة ٧ من ملحقه؛
- ١١- **ويطلب** إلى أمانة المحفل أن تدعم لجنة المحفل الدائمة وأن تعمل عن كثب مع أمانة النهج الاستراتيجي إزاء الإدارة الدولية للمواد الكيميائية على تنفيذ هذا القرار؛
- ١٢- **ويدعو** جميع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، بما فيها هيئات القطاع الخاص إلى التطوع بتقديم الموارد المالية والعينية اللازمة لدعم أمانة التحالف حتى تفي بوظائفها.

المرفق الثالث

مقدم من اللجنة الدائمة للمحفل الحكومي الدولي إلى الدورة الثانية للمؤتمر الدولي المعني
بإدارة المواد الكيميائية

قرار

المحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية (أو المحفل)

إن المؤتمر،

إن يشير إلى الدعوة التي وجهها في دورته الأولى إلى "المحفل ليواصل الاضطلاع
بالدور الهام الذي يؤديه في تهيئة منتدى مفتوح وشفاف وشامل لمناقشة القضايا ذات الاهتمام
المشترك وكذلك القضايا الجديدة والناشئة، ومواصلة الإسهام من خلال ذلك في تنفيذ النهج
الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية والنهوض بأعمال سائر المنظمات والمؤسسات
الدولية ذات الصلة بالمواد الكيميائية".⁽¹⁾

وإن يلاحظ أن دور المحفل هو تهيئة منتدى مفتوح وشفاف وشامل لتعزيز المعارف
والفهم المشترك بشأن المسائل الحالية والجديدة والناشئة فيما يتصل بإدارة المواد الكيميائية إدارة
سليمة؛

وإن يلاحظ كذلك أن مهام المحفل هي كالتالي:

- ١-١ إتاحة الفرصة أمام جميع أصحاب المصلحة، وخصوصاً البلدان النامية
والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، لتقاسم المعلومات والحصول
عليها من خلال إجراء المناقشات والمناظرات المفتوحة؛
- ٢-١ توفير مصدر مستقل وموضوعي للمعلومات التوليفية عن المسائل المتعلقة
بإدارة المواد الكيميائية، بما فيها آثارها الصحية والبيئية والاجتماعية
والاقتصادية المحتملة والإجراءات التي يمكن اتخاذها استجابة لذلك؛
- ٣-١ إعداد ونشر تقارير تعكس فهماً حديث الطابع للمواضيع الأساسية؛ وتستند إلى
بيانات علمية رصينة؛ وتكفل تحقيق التوازن بين وجهات النظر القائمة؛
وتجمع معلومات دقيقة وذات صلة ومهمة في لغة يسهل الوصول إليها وتتقف
من يحصل عليها ويمكن أن تحت على اتخاذ الإجراءات، ولاسيما فيما يخص
المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية؛

وإن يعترف بضرورة استخدام الموارد البشرية والمالية بفعالية والحيلولة دون ازدواجية
المهام ومجالات العمل المضطلع بها من أجل تعزيز السلامة الكيميائية على الصعيد الدولي عن
طريق تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية وبلوغ مرمى عام ٢٠٢٠؛

(1) تقرير المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية عن أعمال دورته الأولى (SAICM/ICCM.1/7)، الملحق
الرابع، القرار 1/3، على عنوان الموقع التالي: http://www.chem.unep.ch/saicm/iccm_sec.htm

وإن يرحب بالدعوة التي وجهها المحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية بشأن دمج المحفل في المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية بوصفه إحدى هيئات المؤتمر الاستشارية؛

- ١ - يقرر دمج المحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية في المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية بوصفه إحدى هيئات المؤتمر الاستشارية؛
- ٢ - يتفق على أنه ينبغي أن تتضمن أساليب عمل المحفل العناصر الأساسية المبيّنة في التذييل الأول لهذا القرار؛
- ٣ - يسلم بأن إنجاح دمج المحفل في المؤتمر سيستدعي توفير ما يكفي من الموارد البشرية والمالية والعينية اللازمة لضمان تمكين المحفل من النهوض بمهامه بفعالية، وحث جميع الحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، بما فيها المنتمئة إلى القطاع الخاص، على توفير هذه الموارد على أساس طوعي.

التذييل ١

عناصر رئيسية لأعمال المحفل

ينبغي لممثلي الحكومات والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية وغيرهم من ممثلي المجتمع المدني أن يتمتعوا بحق الحضور والمشاركة التامة في الاجتماعات التي ينظمها المحفل (مثل اجتماعات الأفرقة العاملة المخصصة والجلسات العامة والاجتماعات الإقليمية، إلخ).

وينبغي أن يكون ممثلو الحكومات مسؤولين كبار مختصين بالسلامة الكيميائية ولاسيما بمسائل الصحة والبيئة. ويجوز لكل ممثل أن يصطحب مستشارين. وينبغي للحكومات أن تضمن تعبير وفودها عن جميع المصالح الوطنية.

وينبغي أيضاً للمحفل، بالإضافة إلى الاضطلاع بالواجبات التي يسندها إليه المؤتمر الدولي المعني بإدارة السلامة الكيميائية، أن يتمكن من إثارة المسائل بما فيها من مسائل جديدة أو مستجدة، ليناقشها المحفل وينجز بذلك دوره وواجباته، وليحفز على وجه الخصوص اتخاذ الإجراءات اللازمة في المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية.

وينبغي للمحفل أن يواصل الاسترشاد في تحضير مواد جداول أعماله بالنهج الرئيسي الذي تحدده البلدان/الجهات الراعية/المنظمات الرائدة.

وينبغي للمحفل أن يجتمع في الفترات الفاصلة بين دورات المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، وذلك في الوقت المناسب للإسهام في عمليات هذا المؤتمر.

وينبغي أن يشمل مكتب المحفل ولجنة المحفل الدائمة ممثلين عن الحكومات وممثلين عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وسائر فئات المجتمع المدني.